العدد 2172 - السنة الثامنة
الثلاثاء 8 شعبان 1436 - الموافق 26 مايو 2015
Tuesday 26 May 2015 - No.2172 - 8th Year

المقاومة الشعبية تسيطر على مواقع حيوية بالضالع وسفن حربية ايرانية تتحرك من ميناء بندر عباس

# الحكومة اليمنية أطلقت نداء استغاثة للمجتمع الدولي تطالبه بتحمل مسؤولية حماية المدنيين في تعز ووقف الإبادة الجماعية بحقهم

عدن – «وكالات»: تمكنت المقاومة الشعبية من إحكام قبضتها على الضالع بعد أن سيطرت على مواقع حيوية فيها منها «اللواء 33 مدرع»، كما فتحت جبهات قوية في مأرب والجوف وتمكنت من دحر ميليشيات الحوثي وصالح فيها.

وأكدت مصادر يمنية رفيعة نجاح المقاومة الشعبية وقوات الجيش التابعة للرئيس عبدربه منصور هادي في فتح جبهات قوية في عدن والضالع ومأرب والجوف، ودحر الميليشيات، مشيرة إلى أن ما يقلق الحوثيين وقوات صالح التحركات الجادة على جبهة الجوف صعدة، والانتفاضة الشعبية داخل العاصمة اليمنية صنعاء التي ترفض تواجد الميليشيات.

وقد اندلع قتال شرس ومعارك طاحنة بين المقاومة الشعبية والمتمردين الحوثيين في مدينة الضالع سقط خلالها العشرات من ميليشيات الحوثي وصالح، وفر من تبقى إلى مدينة قعطبة الحدودية.

تأتي هذه التطورات في مدينة الضالع، في وقت شن فيه طيران التحالف العربي غارات جوية على معسكرات ومخازن للأسلحة في مناطق مختلفة من العاصمة صنعاء، كان آخرها كلية الطيران والدفاع الجوي في شارع السنين الغربي.

عدن ومأرب والجوف سجلت هي الأخرى انتصارات لصالح المقاومة الشعبية وقوات الجيش التابعة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بعد فتح جبهات قوية هناك.

الضربات الموجعة لطيران قوات التحالف تمكنت أيضا من تحقيق انتصارات متتالية على الحوثيين، الذين سجلوا تراجعا لصالح اللجان الشعبية في جميع الجبهات القريبة من مأرب وبخاصة في صرواح وحريب والجدعان، كما كبدتهم خسائر بشرية ومادية.

أما في مدينة تعز، المحاصرة بشكل كامل منذ شهر، فتتعرض لحرب إبادة جماعية على يد ميليشيات الحوثيين، حيث استيقظ الأهالي على قصف مدفعي بكافة أنواع القذائف والمدفعية في كل أنحاء المدينة على الأحياء السكنية مخلفة عشرات القتلى من المدنيين.

القصف طال أيضاً المستشفيات وخاصة مستشفى الثورة العام، إلى جانب قيام قناصة محترفين بقتل طواقم الأطباء والمسعفين.

الحكومة اليمنية أطلقت نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي تطالبه بتحمل مسؤولية حماية المدنيين في تعز ووقف الإبادة الجماعية بحقهم.

من جهة أخرى كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عن معلومات بخصوص سفن إيرانية تتحرك من ميناء «بندر عباس» وتختفي في عرض البحر، التقرير أشار إلى أن السفن الإيرانية باتت تغير مساراتها البحرية منذ استيلاء الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء.

فمنذ بروزها كلاعب على الساحة السياسية اليمنية حظت جماعة الحوثي بدعم إيراني غير محدود ما غير من سير العملية السياسية في اليمن، الخلافات بين القوى السياسية في صنعاء وضعف السلطة المركزية عوامل استغلتها إيران لتأهيل الحوثيين للسيطرة على مقاليد الحكم.

وتقرير صحيفة «فايننشيال تايمز» يكشف مدى تورط إيران في الأزمة اليمنية عبر تزويد المتمردين الحوثيين بالسلاح.

وبالرغم من مراقبة المياه الإقليمية لليمن إلا أن إيران تبتكر طرقا ملتوية لإيصال شحنات الأسلحة لحلفائها في صنعاء، حيث يقول التقرير إن السفن التي تخرج من ميناء «بندر عباس» في إيران في طريقها إلى اليمن ما إن تصل إلى منتصف البحر حتى تقوم بإغلاق الراديو وأجهزة الستلايت حتى لا يتم كشفها، كما تقوم بتغيير طاقمها في عرض البحر.

ويضيف التقرير ان 4 سفن بسعة 15 الف طن لكل سفينة قامت خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام برحلات مشبوهة للغاية وغير معلنة من إيران إلى موانئ يسيطر عليها المتمردون الحوثيون. هذه السفن أبحرت في هذا الخط البحري لأول مرة وخصوصا بعد سقوط صنعاء بيد المتمردين الحوثيين.

إحدى هذه السفن قدمت من جنوب شرق آسيا في أواخر ديسمبر 2014 بعد سقوط صنعاء بشهرين وكانت تحمل على متنها 7 آلاف طن وتعتبر من السفن الكبيرة حيث يبلغ طولها 100 متر.

المقاومة الشعبية في محافظة الضالع

# السعوديون يشيعون ضحايا القطيف والحسيني يؤكد: نصرالله يحارب نيابة عن الولي الفقيه

الرياض – «وكالات»: يستعد اهالي القطيف وبلدة القديح وسعوديون توافدوا من كافة مناطق المملكة لتشييع ضحايا تفجير مسجد الإمام علي بن ابي طالب.

يذكر ان التفجير حصد أرواح 21 شخصا، وأصاب اكثر من 100 شخص، لا يزال نصفهم تقريبا يتلقون العلاج في مستشفى القطيف المركزي شرق السعودية.

وكان منصور التركي، المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية، قد أكد عزم الدولة على إحالة قضايا المتعاطفين مع انشطة «داعش»، ولاسيما تفجير القديح إلى القضاء، مؤكدا أن القوانين والأنظمة تحاسب المتعاطفين مع الإرهاب، بأي شكل كان، بمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

من جهة اخرى رأى رجل الدين الشيعي البارز الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي، العلامة محمد علي الحسيني، ان زعيم ميليشيات حزب الله حسن نصرالله ما هو إلا جزء من حروب الولي الفقيه داخل المنطقة العربية، مؤكدا أن هذا هو معنى دعوته لتوحيد كل الساحات وطلب المساعدة من الأصدقاء الحقيقيين والمقصود إيران.

واعتبر أن نصرالله حاول في خطابه، أمس الأحد، محو الذعر الذي أصاب جمهوره، لافتاً إلى انه جاء تعبوياً أكثر منه تعبيراً عن حقائق سياسية وعسكرية.

وأكد أن إطلالة نصرالله حملت في طياتها تهديداً خطيراً للسلم الأهلي لجزمه إكمال معركة جرود عرسال، مؤكداً أن من يحمي لبنان هو الجيش اللبناني وحده، وليس أي طرف متورط بحروب مذهبية في عدد من دول المنطقة وخصوصاً في سوريا.

وأضاف الحسيني إلى تصريحاته، في مقابلة مع قناة «الحدث» من بيروت، أن التناقض في خطاب حسن نصرالله يرجع إلى عدة أمور منها انه ليس صاحب القرار، بل إن القرار الحقيقي يأتي من طهران، وانه (حسن نصرالله) ما هو إلا جند في ولاية الفقيه، لذلك هو يقع في حالة تخبط وتناقض عندما يقول تارة «نحن لا نتدخل في سوريا»، بعده يقول «نحن نتدخل لحماية السيدة زينب»، مما يدعو إلى التناقض.

وأضاف الحسيني: «هو للمبدأ نظام ولاية الفقيه حقيقة.. لكن علينا أن نعلم – وهو قال بلسانه – إن هناك عدداً من كوادره عملاء لسي آي أيه.. أما نحن كشيعة في لبنان، فنحن نعلم أن الولايات المتحدة الأميركية هي حليف وصديق للبنان ولدينا معها علاقات دبلوماسية.. وعلاقتنا بها ليست سرية».

وقال رجل الدين الشيعي البارز إن نصرالله قد غرق في الوحول السورية ولم يستطع أن يأتي بحليف واحد ليكون معه، مضيفاً انه «حتى داخل الطائفة الشيعية.. لا يوجد أي احد معه من خارج حزبه».

ووصف الحسيني النظام الإيراني بأنه ربما أخطر من تنظيم «داعش»، لأنه يهدد دولنا ويهدد باحتلالها، وهو الداعم الأساسي لتنظيم «داعش»، ونظام ولاية الفقيه هو المنتج لـ«داعش»، وهو الذي يهددنا اليوم في البحرين وسوريا والعراق واليمن كذلك لبنان.

وأضاف: «هذا النظام (الإيراني) هو الأخطر بالنسبة لنا من داعش بمشروعه وبكل إمكاناته».

ووجه الحسيني حديثه لأمين عام حزب الله قائلا: «نحن كشيعة عرب لا نسمح لك يا نصرالله بالتدخل السلبي في شؤون الدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وغيرها».

تسبب تفجير مسجد الإمام علي في القديح في مقتل 23 شخصا وإصابة أكثر من 123 آخرين

# مقتل عشرات الحوثيين في معارك عنيفة بالجنوب مع تأجيل محادثات جنيف

دبابة تابعة للحوثيين قرب عدن

صنعاء – «وكالات»: تتضاءل فرص التهدئة في اليمن مع تأجيل محادثات السلام التي كانت مقررة في جنيف الى اجل غير مسمى، فيما استمرت الاشتباكات العنيفة أمس في جنوب اليمن لاسيما في مدينة تعز بين الحوثيين والمقاتلين الموالين لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي ما اسفر عن عشرات القتلى والجرحى.

وقتل 35 شخصا بينهم 30 مسلحا من المتمردين الحوثيين ومن عناصر قوات الجيش الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح في معارك بمناطق متفرقة من مدينة تعز حسبما افادت مسؤول محلي.

وذكر المسؤول ان المعارك بين الحوثيين وحلفائهم، و«المقاومة الشعبية»، احتدمت خصوصا في شارعي الستين والخمسين وفي حوض الإشراف بوسط المدينة وفي اطرافها الشمالية والغربية.

وذكر المسؤول ان «خمسة مسلحين من المقاومة قتلوا واصيب ستة اخرون».

وافاد سكان ان قوات الحوثيين وصالح تقصف منذ ساعات الصباح الاولى الاثنين بالدبابات وقذائف الهاون احياء سكنية.

وقال بسام القاضي، وهو احد سكان شارع المغتربين، «لقد اسفر القصف عن سقوط قتلى وجرحى كما ان الدمار هائل في المباني».

واضاف «ما يحدث في تعز هو مجزرة بحق ابناء هذه المدينة التي تعد نواة للانتفاضة التي اطاحت بحكم صالح وهو اليوم مع الحوثيين ينتقم منها».

الى ذلك، اكدت مصادر محلية في مدينة الضالع الجنوبية لوكالة فرنس برس ان مواقع عسكرية ومعسكرات تابعة لميليشيات الحوثيين وقوات صالح سقطت بيد المقاتلين الموالين لهادي بعد معارك شرسة.

واضافت المصادر ان موقع المظلوم ومبنى الامن العام وموقع القشاع وموقع الحّزان الرئيسي التابع لمعسكر الجرباء، كلها سقطت بيد «المقاومة الشعبية».

وبحسب المصادر، فان المعارك لا زالت مستمرة في محيط معسكر عبود التابع للواء 33 مدرع المنهار وموقع الخربة، وهما موقعان تسيطر عليهما القوات الموالية لصالح.

وذكر مصدر في المقاومة ان المقاتلين المناوئين للحوثيين سيطروا على ست دبابات من داخل معسكر الجرباء، وتطوي العملية العسكرية الجوية التي اطلقها التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين وقوات صالح، اليوم الاثنين شهرها الثاني.

وكان التحالف التزم بهدنة انسانية لخمسة ايام حتى 17 ايار/مايو، الا انه استانف ضرباته بقوة بعد ذلك.

ودعت الامم المتحدة الى محادثات سلام في جنيف، الا ان هذه المحادثات التي كان يفترض ان تنطلق الخميس، ارجئت من دون تحديد موعد جديد لها.

وقال مسؤول في الامم المتحدة لوكالة فرانس برس الاحد «استطيع التاكيد انه تم ارجاء الاجتماع» من دون مزيد من التفاصيل.

وكان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اعلن هذا الاجتماع الاربعاء آملا بان يساعد «في احياء العملية السياسية في اليمن والحد من اعمال العنف وتخفيف العبء الانساني الذي بات لا يحتمل».

وكان مقررا ان يبدأ المؤتمر الخميس المقبل ويستمر ثلاثة ايام وسط غموض حول هوية المشاركين فيه.

لكن الحكومة اليمنية اشترطت للتوجه الى جنيف ان ينسحب المتمردون الحوثيون من المناطق التي احتلوها.

وخلال لقاء مع مبعوث الامم المتحدة الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ في الرياض، دعا الرئيس عبد ربه منصور هادي الامم المتحدة الى «بذل مزيد من الجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 2216 باعتباره المرجعية الرئيسية الناظمة لعملية الانتقال السلمي باليمن»، بحسب ما نقلت عنه وكالة سبأ التابعة لحكومة المنفى.

ويطلب القرار 2216 خصوصا من الحوثيين التخلي عن الاراضي التي سيطروا عليها واعادة الاسلحة التي استولوا عليها من الجيش واجهزة الدولة.

وفي تعليق على المحادثات المقترحة في جنيف، اعرب الباحث والمحلل السياسي اليمني علي البكالي لوكالة فرنس برس عن تخوفه من مؤتمر يهدف الى صيغة «تقاسم طائفي» لليمن.

# مبعوث اليمن الأممي يلتقي الأطراف السياسية في الرياض

اسماعيل ولد الشيخ أحمد

الرياض – «وكالات»: يعقد المبعوث الأممي إلى اليمن، اسماعيل ولد الشيخ أحمد، لقاء يضم القوى السياسية والأحزاب اليمنية المتواجدة في الرياض.

وسيناقش ولد الشيخ أحمد مع القوى السياسية اليمنية مؤتمر الحوار القادم مع الحوثيين وتيار المخلوع صالح، خاصة بعد ان تم تأجيل مؤتمر جنيف للحوار اليمني والذي كان من المتوقع أن يعقد في 28 من الشهر الحالي، حيث تم تأجيله لعدم استعداد الأطراف للحوار في هذه الاثناء، وفق مصادر من الرياض.

كما ستطرح الأحزاب والقوى السياسية اليمنية تمسكها بقرار 2216 وموضوع الضمانات إذا ما تم عقد حوار مع الحوثيين برعاية أممية، حسب موقع «اليوم برس».

فيما وصلت شحنة ثانية من المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية التي أرسلتها الإمارات ووزنها 460 طنا، الأحد إلى ميناء مدينة عدن في جنوب اليمن، بحسب ما أفاد مسؤول يمني.

وكان الهلال الأحمر الإماراتي أوصل شحنة مكونة من 1200 طن من الأدوية والمستلزمات الطبية الأسبوع الماضي إلى عدن، بحسب ما أفاد منسق المساعدات المعين من قبل الرئيس علي البكري.

كما ذكر البكري أن شحنة من الديزل قدمتها الإمارات ووزنها 400 طن، وصلت الجمعة إلى عدن.

وشدد البكري على أن المدينة بحاجة إلى «200 ألف حصة غذائية عاجلة على الأقل لإغاثة النازحين».

وتشهد عدن مواجهات مستمرة بين الحوثيين المتحالفين مع قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ومقاتلي «المقاومة الشعبية» الذين يواجهون تقدمهم في المنطقة.

# القوات السعودية ترد على قذائف أطلقها الحوثيون

قوات المدفعية السعودية تقصف تجمعات الحوثيين قرب الحدود

جازان – «وكالات»: قصفت القوات السعودية، ميليشيات حوثية داخل العمق اليمني هذا الصباح بقبالة محافظتي الحرث والطوال برشاشات الدبابات والمدرعات، ردا على اطلاق الميليشيات مقذوفات عشوائية لم تسفر عن أي خسائر وكذلك لواذ تحركات حوثية عدائية.

وكان طيران التحالف قد قصف معسكرات لميليشيا الحوثي والمخلوع صالح بالقرب من محافظة ريمة، غربي اليمن ما خلف قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات التمرد الحوثية.

هذه الغارات هي الأولى التي تستهدف محافظة ريمة منذ انطلاق العملية العسكرية، حيث هزت الانفجارات معسكر «علوجة»، الذي يسيطر عليه المتمردون، ويعد واحدا من أكبر المعسكرات بين محافظتي ريمة والحديدة، وأدى القصف الى مقتل وإصابة عدد كبير من المتمردين و هروب، أعداد كبيرة لمسلحي الحوثي من محيط المعسكر.